

## ترتيب العلامات الكبرى قبل قيام الساعة.. رؤية جديدة

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم على موضوع من الموضوعات اللي فيها خلاف كبير في كتب العقيدة وكتب الحديث الكتب اللي بتتكلم على العلامات التي تنذر بقراب قيام الساعة - [00:00:00](#)

وهو ترتيب العلامات الكبرى التي تحدث قبيل قيام الساعة. الترتيب احنا عندنا عشر آيات او علامات كبرى بتحصل في اخر الزمان. وهذه علامات كلها تنذر باقتراب الساعة فالنهاردة بنتكلم على هذا الترتيب. العلماء مختلفين في الترتيب ده. اختلاف كبير جدا جدا. يعني هتلاقي يعني آة عدة ترتيبات - [00:00:18](#)

فاحنا حبيننا نقول طرح معين لرؤيتنا على هذا الترتيب اولاً في تقسيم لازم تعرفوه للعلامات اسمه عند العلماء يعني بيقلوا علامات كبرى وعلامات صغرى. يعني ايه علامات كبرى؟ ويعني ايه علامات صغرى؟ هو اللفظ ده - [00:00:46](#)

مش موجود في الاحاديث النبوية موضوع كبرى وصغرى لكن هم العلماء بيعملوا تقسيمة اكايدمية عشان انت تفهم الاحداث وتطلع على الرؤية وتقدر تحفظها تستوعب الامور الكبرى المقصود بها هي العلامات العامة الضخمة اللي بتشمل على الاغلب معزم الناس - [00:01:02](#)

تشمل معزم البشر في وقت زمان حدوسها على الاغلب لان في بعض العلامات ممكن ما تشملىش الناس كلها زي مسلا خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف جزيرة العرب فده محدود في - [00:01:25](#)

لكن اللي هي اتحددت في الحديث يعني مشرق او مغرب او جزيرة العرب لكن الدجال لا يترك مكان في الارض الا وطأها الا مكة والمدينة وبيحاول يوصل لمكة والمدينة بس ما يعرفش. آة الشمس من المغرب - [00:01:35](#)

وفي شمس مرمى الناس كلها هتشوف الشمس من المغرب وهكذا. فدي علامات بتشمل الناس كلها وبتبقى ضخمة جدا والحاجة الثانية اللي بتميز العلامات الكبرى ان هي بتبقى مخالفة للسنة يعني فيها تغيير للسنة. ربنا سبحانه وتعالى وضع سنن لتسيير الارض - [00:01:52](#)

فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً. ما فيش لكن في هو شاء سبحانه وتعالى ان يكون في اخر الزمان في تغيير للسنة. فتشوف الدجال حاجات مش مع الطبيعي عيسى ابن مريم آة عليه السلام بيعمل حاجات ما هياش متففة مع السنة اللي احنا درجنا عليها يعني قرون طويلة - [00:02:10](#)

في الارض اه كذلك موضوع الدابة اللي بتتكلم امور كتيرة جدا هي كلها مخالفة للسنة. فديت برضه ديت حاجات ديت حاجة بتميز علامات الكبرى. الحاجة الثالثة اللي بتميز العلامات الكبرى انها قريبة جدا من الساعة - [00:02:30](#)

يعني خلاص انت الدنيا بقى بتخلص ممكن في تخيلي لما تزه اول علامة من العلامات الكبرى يكون فاضل على الساعة عشرات السنين او جايز ميت سنة وشوية مش اكر من كده يعني لان الاحداس بعد كده مزكورة بارقام والارقام ديت لما بتجمعها مع بعضها بتلاقي الدنيا ايه الدنيا خلاص يعني في احوالها النهائية المقصود بعلامات الصغر - [00:02:44](#)

كرة هي علامات ممكن تحصل في اي وقت. ممكن تحصل في اي زمن. ما هياش مستغربة عند اللي بيحصل عند الناس اللي شافوها. على الاغلب اه لكن الغرابة فيها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قالها. وهي لسه ما حصلتش زي مسلا استشهاد عثمان لخروج الخوارج مسلا زي - [00:03:05](#)

انحسار آة جبل آة نهر الفرات عن جبل من ذهب. ده لسه ما حصلش بس هيجصل. لكن ممكن في اي وقت من الاوقات يحصل ان

الناس تكتشف قبل ذهب فده شيه غريب لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر به قبل ان يحدث. دي من بؤات الغيب عند الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد يكون حدث كبير - [00:03:26](#)

لكنه بعيد اوي عن الساعة عشان كده ما اعتبرش من العلامات الكبرى زي آآ انشقاق القمر مسلا حصل بعد الرسول عليه الصلاة والسلام هو حدس ضغط وكبير الناس شافت القمر انشق - [00:03:46](#)

آآ الناحيتين واحدة على جبل وواحدة على جبل تانية. بعد ان اشار رصاصا الي حدس ضخم جدا. لكن بعيد عن الساعة نسبيا من العلامات الكبرى للساعة. بالاضافة طبعا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر العلامات الكبرى في حديس واحد قلناه في حلقة ماضية اللي كنا بنتكلم فيها على الدخان وهعيدها لكم هنا - [00:03:56](#)

عشان تستوعبه او تعدوا مع بعض العشر آآ علامات. روى مسلم عن حذيفة ابن اسيت الغفاري رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر. قال ما تذاكرون؟ قالوا نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها - [00:04:16](#)

عشر ايات فحدد عشرة. فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خاص بالمشرق وخاص بالمغرب وخاص بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس - [00:04:34](#)

الى محشرهم دولة عشرة. الترتيب اللي مذكور هنا ترتيب اه مختلف في الروايات الكثيرة اللي اللي جه فيها نفس الحديس فاحنا مش بنعتبر بهذا الترتيب. يعني والله طب ما الرسول عليه الصلاة والسلام رتبهم اهوت. لا هو مش يعني لو لقيت رواية تانية هتلاقيه جايب حاجات تانية في الاول وحاجات تانية في الاخر - [00:04:54](#)

النص اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام تحديدا احنا مش عارفين هو ايه مين في دولت مين في الروايات الكثيرة الصحيحة كلها اللي رتب ادي الاحاديس ترتيبات او هزه الايات ترتيبات مختلفة. يبقى اول حاجة نعرفها عرفنا مدور العلامات الكبرى ان هم عشرة بهذه الكيفية وهذه الصورة. حاجة تانية مهمة - [00:05:14](#)

في العلامات الكبرى انها متتابعة. يعني على طول لما زهرت الاولى تزهت التانية والتانية تزهت الثالثة والثالثة وتيجي الرابعة وهكذا متتالية بشكل عجيب جدا جدا سريع جدا جدا. عشان كده بنقول ان ان قصة عشرات السنين او مية سنة او مية سنة وشوية حاجة بسيطة. روى احمد - [00:05:34](#)

والحاكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات اللي هي الايات العشر الاخيرة خرزات خرزات منظومات في سلك. زي ما يكون عقد كده فيه خرز. فان يقطع السلك يتبع بعضه - [00:05:54](#)

بعضا. لو انت قطعت الحبل بتاع السلك ده بتاع العقد ده خلاص الخرز كله بينفرض. واحدة ورا التانية ورا الثالثة لحد ما تيجي العاشرة كله ورا بعضه. الترتيب اللي فيه خلاف ده يا اخواننا عشان ما تبقاش برضو انتم متأثرين من وجود رأي للقرطبي ورأي لابن كثير ورأي للطبري ورأي ما فيش - [00:06:14](#)

مشكلة خالص المهم انك تؤمن بها اجمالا. تؤمن بالعشرة ترتيبهم ايه؟ ممكن نفوض هذا الى الله عز وجل. لكن احنا ليه بنفكر لان ادانا معلومات ونحن نتدبر فيما قاله صلى الله عليه وسلم من احاديث نأخذ هو قال هذه المعلومة بيههدف بها الى شيه وهذه المعلومة وهذه - [00:06:34](#)

بنجمعهم مع بعض وبنخرج بصورة معينة. لكن اذا كنت انت مقتنع ان الدخان الاول ولا الدجال الاول ولا كذا واياه الاخر؟ ما فيش مشكلة كل الامور مقبولة وده ترتيب يعني اه اه ليس اه يعني مؤثر في العقيدة المهم في العقيدة بتاعتك ان انت - [00:06:54](#)

تكون عارف ان ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم حق وان العشر ايات دولت هيحصلوا. اعتقد انا ان الاولى في هذا الترتيب هي الدخان. مش عشان جت في اول - [00:07:14](#)

الحديس زي ما قلنا ان احاديس يعني ترتيبات مختلفة في احاديس مختلفة. لكن لما ذكرته في حلقة ماضية وارجعوا لها مهم جدا آآ الحلقة كانت بعنوان وين هل الدخان اول علامة من العلامات الكبرى؟ يعني آآ يوم القيامة او يعني قبيل الساعة آآ ارجعوا لهذه الحلقة اللي بتتكلم على موضوع الدخان - [00:07:24](#)

زكرت فيها عدة اسباب اهمها ان قبل الدجال هيكون فيه تلت سنوات من الجذب غالبا هي ديت اللي هتري الدخان والحاجة الثانية  
حديث ابي ملك الاشعري وهو حديث صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ربيكم اندركم ثلاثا الدخان - [00:07:44](#)  
الصفة والثانية الدابة والثالثة الدجال. فربط الدخان بالدابة بالدجال والدخان لما يكون الاول بيديك انذار ان الدجال جاي يدي مؤمن  
استعداد ان هو يعود الى الله عز وجل يلجأ اليه يدعوه عشان يتقوى على مقابلة الدجال وهذه رحمة من الله عز وجل - [00:08:04](#)  
بالمناسبة اقول ان الدخان اللي هو هيكون اول العلامات ما هواش الريح الطيبة التي تأخذ بانفاس المسلمين او المؤمنين قبيل الساعة  
عشان بعد كده تقوم الساعة على شرار الخلق. الريح الطيبة دي هنتكلم عليها في حلقة ان شاء الله تكون منفصلة. لكن الريح -  
[00:08:24](#)

الدخان هذا يأخذ بانفاس المؤمن والكافر. الريح الطيبة بيروح للمؤمنين بس. تاخذ ارواح المؤمنين ويموتوا عشان ما يشوفوش احوال  
يوم القيامة لكن الدخان بيشمل اللاتنين بيكون على المؤمن كالزكمة خفيف وعلى الكافر الشديد يخرج من منخره واذنيه ودبره -  
[00:08:44](#)

كما ذكرنا قبل ذلك في الحديث في الحلقة اللي قلناها قبل كده عن الدخان. يبقى ده اول علامة. العلامة الثانية الدجال دجال لان  
قبله بعض العلامات الصغرى. وهو على طول متصل بهم. حديث قلناه قبل كده. في لما اتكلمنا على حلقة الفتح - [00:09:04](#)  
الاخير للقسطنطينية قلنا روى ابو داوود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت  
المقدس خراب يثرب وخرابه يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال -  
[00:09:24](#)

طبعا عمران بيت المقدس وخراب يثرب وخروج الملحمة وفتح القسطنطينية كل دي من العلامات الصغرى. ما فيهاش اي نوع من  
المخالفة للسنة. يعني حاجات آآ مكتسبية لما حصلت اللي جه وراها على طول قال وفتح القسطنطينية خروج الدجال واتكلمنا عليه  
في حلقة الفتح الاخير للقسط - [00:09:44](#)

الدجال فرقعوا لها. فديت ديت العلامة الثانية مباشرة. اذا كنا دي العلامة الثانية فغلط. فالثالثة مؤكد ان هي عيسى ابن مريم والرابعة  
جوج وماجوج لانهم دولت كلهم لاضمين في بعض كلهم متصلين ببعض عيسى ابن مريم يقتل الدجال - [00:10:04](#)  
يبقى الدجال زهر الثانية يبقى الثالثة عيسى ابن مريم عشان يقتله. وفي زمن عيسى ابن مريم يبزهر أجوج ومأجوج. يبقى دولت  
ديت العلامة الرابعة الاية الخامسة والساعة الدابة وطلوع الشمس من المغرب. واقول الخمسة والستة ما قلتهمش يعني مين الاول -  
[00:10:23](#)

خمسة ولا الساعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحسم المسألة. انما قال صلى الله عليه وسلم ان اول الايات خروج طلوع  
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى. وايهما ما كانت قبل صاحبته؟ فالاخري على اثرها قريبا. طبعا احنا لعل -  
[00:10:43](#)

المشاهدين والمشاهدات هيقفوا قدام لفظ معين في الحديث يخيلنا ايه ما نعرفش نفكر في الشمس والدابة. وهو كلمة اول آآ ان اول  
الايات خروجا بيقول طب ما هو قال ان هو اول اية خروج طلوع الشمس من المغرب هو يقصد صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحديث بعد ما بتجمع الروايات المختلفة ان اول الاية - [00:11:03](#)

كونية الكونية الكبيرة اللي هي خاصة بالكون. فيه ايات من العلامات العشر دول على الارض. ايات ارضية اللي هي الاربعة اللي فاتوا.  
الاربعة اللي فاتوا اللي هم الدخان والدجال عيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج. دولت حاجات على - [00:11:23](#)  
الارض والكون زي ما هو. وبعدين بعد كده تبدي تحصل تغيرات كونية من يعني من الشمس موضوع الشمس من موضوع الخسوف  
اللي ممكن تحصل والنار اللي بتخرج يعني تحشر الناس - [00:11:43](#)

فالعلامات الكونية هذه هي خروج الشمس من مغربها. ما اقدرش اقول ان اول الايات مطلقة طلوع الشمس من المغرب لو كان ده  
فعلا يبقى الدجال وعيسى ابن مريم هيجوا بعد طلوع الشمس من مغربها. واحنا عارفين كلكم حافظين طبعا ان الشمس لما تطلع من

المغرب يغلق باب التوبة - 00:11:59

يعني ما حدث كافر ينفع يبقى مؤمن ولا حد مؤمن عاصي ينفع يتوب من معصيته. بعد طلوع الشمس من المغرب. طب لو كان طلعت قبل الدجال وطلعت قبل عيسى ابن مريم يبقى اهل الكتاب مش هيؤمنوا بعيسى ابن مريم وده مش مش صح لان موجود في

الاحاديث ان هو هيؤمنوا به وان هو يضع الجزية وكل الناس بعد كده لا يقبل منها الا - 00:12:22

الاسلام ففي ناس هتسلم وفي ناس هترفض وهيكون في حوار في هذا الموضوع وموضوع الدجال نفسه في ناس هتثبت على

الايمان في ناس هتخالف في ناس هتستشهد في يعني في في - 00:12:42

في اعمال في فيما زال الكتاب مفتوح ما زال باب التوبة مفتوح ما زال باب العودة الى الله مفتوح. فلازم تكون نفترض ان طلوع

الشمس من المغرب هيكون عن الدجال وعن عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:12:52

يبقى ده آآ ده بالنسبة للخامس والسادس. الحاكم يقول ان الدابة الاول قبل الشمس وطبعا دي قضية آآ استنباطية يقول ان داب

الاول عشان تزم المؤمن والكافر تقول للمؤمن انت مؤمن والكافر انت كافر على على اساس يرتدع - 00:13:06

الكافر عن كفره والفاسق عن فسقه قبل ان تطلع الشمس من مغربها. وعلى فكرة الفرق بينهم يعني زي ما قال الرسول عليه الصلاة

والسلام وخروج الناس على الدابة ضحى يعني - 00:13:26

مممكن يكون الضحى اللي بعد طلوع الشمس من المغرب مباشرة او العكس. الضحى يكون النهاردة والشمس بكرة تكون طالعة من

المغرب. يعني فالموضوع قريب جدا كان اربعة وعشرين ساعة يكون اللاتنين اللاتنين خلاص ظهروا. السابع والتامن والتاسع الخسوف

اللي هتحصل - 00:13:36

بس ترتيبهم احنا مش عارفينه الحقيقة. يعني ترتيبهم انا ما بقولهموش هنا عشان انا مرتبهم سبعة وثمانية وتسعة. لا هم سبعة وثمانية

وتسعة ممكن يكونوا قبل الكلام ده كله قبل العلامات من اول الدخان يكون قبل قبل الدخان حتى. او في وسط الكلام ده او بعدها. لان

ما فيش اي نص من النصوص الموجودة في السنة - 00:13:54

النبوية بتحدد ميعاد الثلاثة خسوف خاص بالمشرق وخص بالمغرب وخاص بجزيرة العرب. لكن المجزوم به ان الاية العاشرة او العلامة

العاشرة هي خروج النار من قعر عدن تسوق الناس الى ارض المحشر. وهنبقى نتكلم عنها بعد كده في آآ حديث آآ - 00:14:14

لكن الحديث حذيفة بن اسيد اللي قلناه واضح جدا يقول واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشاهها اخر نار تخرج من

اليمن. يبقى ده هو حد صلى الله عليه وسلم ان دي اخر علامة من من العلامات. طبعا من الجدير بالذكر ان نتكلم على -

00:14:34

موضوع الريح الطيبة برضه. الريح الطيبة هتأخذ بارواح المؤمنين قبل الساعة. ما حدث عارف برضه توقيتها فبالنسبة لطلوع شمس

من المغرب في ناس قالت ان هي قبل طلوع الشمس من المغرب وفي ناس قالت ان هي بعد طلوع الشمس من المغرب الله اعلم على

الاغلب انها هتكون بعد - 00:14:54

لان هيغلق باب التوبة فمعنى كده ان فيه مؤمنين ممكن ما تقدرش لهم التوبة ما زالوا موجودين بعد آآ طلوع الشمس من المغرب.

عموما زي ما قلنا قبل كده قضية خلافية لا يؤثر في العقيدة ممكن تعتقد هذا الترتيب او ترتيب غيره ما فيش مشكلة القضية مفتوحة

للحوار بين - 00:15:14

العلماء المهم تكون مؤمن بالعشر ايات اجمالا وان هذه الايات منذرة بقيام الساعة قريبا جدا ونسأل الله عز وجل ان ثبت اقدامنا وان

يحفظنا وان بيعتنا على الخير جميعا. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:34